

# منوعات

MEDIA

## تغريد

تتواصل الإضرابات الاحتجاجية اللبنانية ضد الإصرار الحكومي على إقرار الضرائب الجديدة في لبنان، وفي ظل توافق القوى السياسية الكبرى عليها، ويتواصل معها غضب اللبنانيين على مواقع التواصل الاجتماعي، والذين يرفضون تلك الزيادات.

واقف البرلمان اللبناني في جلسة عقدها الأربعاء، زيادة الضريبة على القيمة المضافة بنسبة 1% لتصبح 11%. كما تم إقرار بندي زيادة تعريفات الصكوك والكتابات المالية وزيادة رسم الطابع المالي من 3 آلاف ليرة (2 دولار) إلى 4 آلاف ليرة (2,75 دولار).

واعرب اللبنانيون عن رفضهم للبنود الضريبية الجديدة. ودعوا على مواقع التواصل لإضرابات واحتجاجات ضد أجواء السياسيين إلى جيوب المواطنين كي يمولوا حف المواطنين، بدل وقف الهدر والفساد، كما نشروا مقاطع فيديو وصوراً للتظاهرات.

وانتشرت وسوم عديدة بينها «#ما بدنا ضرائب» و«#ضد الضريبة عالفقر»، و«#عالمشارع الأحد»، و«#وين السلب»، و«#بدني حربي»، و«#يلش نازل» تظهر عيادة «عاب الفقراء» بالإضافة إلى وسوم «#اقتراحات لتمويل السلسلة».

## هوس نتياهو يكشف حقيقة الإعلام الإسرائيلي

يشن رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، في الفترة الأخيرة، حرباً ضروساً على الإعلام الإسرائيلي بشكك عام، ولا يتورع عن تصويره بأنه إعلام يساري ومعاد

حيفاً - ناهد درباس

بالشأن الفلسطيني لا يوجد فرق بين القناة الأولى وصحيفة (يديعوت أchronوت) والقناة العاشرة الإسرائيلية وصحيفة (يسرائيل هيوم). لا يمكن أن يكون إعلاماً حراً ما دام يدعم الاحتلال وقمع الآخر وسلب الأرض».

الإعلام ليس اقل إجراماً من نتياهو في حف الفلسطينيين

الحكيم مفيد، فيوعز في حديث مع «العربي الجديد»، حرب نتياهو على الإعلام أيضاً إلى حقيقة الانقسام داخل المجتمع الإسرائيلي نفسه، وتبدل النخب السياسية والاقتصادية والإعلامية وهو يرى أن ما يحدث اليوم في الإعلام الإسرائيلي «مردّه إلى حالة تاريخية

إسرائيلياً بأن الإعلام بحسب على النخب التي حكمت إسرائيل في السابق وكانت تعد على نخب حزب العمل، وعلى ما يسمى بالنخب البيضاء واليسارية وقد قام نتياهو باستثمار كل هذه الحقائق. وفي عام 1998، قال جملته الشهيرة عن الإعلام والصحافيين (هم يخافون). هو يستعمل الهجوم على الإعلام بوعي تام أن مثل هذا الأمر يخدمه سياسياً أيضاً». وتتفق الإعلامية سناء حمود هي الأخرى مع هذا الموقف وتضيف لـ «العربي الجديد» أن «قضية تصنيف الإعلام الإسرائيلي بأنه يساري مغلوطة من أساسها، والدلالة على ذلك اصطفاغ الإعلام الإسرائيلي شبه المطلق إلى جانب سياسات الحكومة في كافة الحروب الإسرائيلية على الفلسطينيين، أو حتى خلال الأزمات السياسية على مستوى الإقليم، إلى درجة تبنيها قاموس اللغوي ذاته، فيصبح الجنود الإسرائيليون المعتدون (قواتنا) ومظاهر الاحتجاج لدى الفلسطينيين (أعمال شغب) والمقاوم الفلسطيني (مخرباً) وما إلى ذلك من خطاب منحاز تماماً». وبحسب سناء حمود فإننا لو «سلطنا الضوء على ما طرأ على الإعلام خلال السنتين الماضيتين منذ تشكيل حكومته وما هو متوقع خلال الفترة المقبلة لوجدنا تدخلات سافرة، وغير مسبوقة، ليس فقط في الإعلام الرسمي بل طاولت حتى الإعلام المستقل، حيث أنه يسعى من خلال سن قانون جديد إلى استبدال هيئات إدارية مهنية بحكومية وإلغاء اشتراط الملكية الإسرائيلية على وسائل الإعلام المتفرقة في البلاد، من خلال فتح الأبواب أمام مستثمرين أجانب من المتوقع أن يكونوا مقربين منه ومن توجهاته السياسية، لإسكات ما تبقى من الأصوات النقدية في إسرائيل، على غرار صحيفة (يسرائيل هيوم) التابعة للملياردير اليميني الأميركي المقرب من نتياهو (شeldon إيدلسون) والتي توزع مجاناً وتحتل أكثر من 50 بالمائة من نسبة القراء في البلاد، والتي لا يختلف اثنان على أنها ناطقة ليس بلسان حكومته فحسب بل بلسانه شخصياً».



(مخابيل سفيثلاوف/ Getty)

بلغ هجوم رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، على الإعلام أوجه الأسبوع الماضي، عندما استغل الأخير إقدام صحافية فلسطينية من الداخل على إعادة نشر تغريدة في «تويتر» عن الشهيد باسل الأعرج، رغم ضمها للعمل في هيئة البث الإسرائيلية، التي يفترض أن تبدأ عملها في 30 نيسان/أبريل، لتكريس نزاع الشرعية عن الإعلام الذي لا يسير وفق سياساته، وزاد نتياهو الأمر بعدما أفتعل، السبت، أزمة ائتلافية مع وزير المالية في حكومته تهدد بحل الحكومة الحالية والذهاب لانتخابات جديدة.

ومع أن الجدل الإسرائيلي الداخلي يتحدث ويتمحور حول تقييد حرية العمل الإعلامي في إسرائيل، بمفاهيم الخطاب الصهيوني، وحول شرعية العمل الإعلامي في الصحف والقنوات التي تعارض سياسات نتياهو، وسرعته باتهام صحافيين إسرائيليين من قلب الإجماع الصهيوني بأنهم «يساريون متطرفون»، إلا أن هذا الجدل لا يعني بالضرورة، وفق آراء خبراء في الإعلام من الداخل الفلسطيني، أن الإعلام الإسرائيلي هو إعلام حر حقاً، أو غير مجند. ويقول أستاذ الإعلام في الجامعات الفلسطينية، عاطف سلامة: «لا أوافق على طرح أن الإعلام الإسرائيلي نزيه، ونتنياهو يريد أن يقيده ويهاجمه. هذه كلها مؤسسة واحدة وجميعها في خدمة نفس المشروع وبالتالي هو صراع بينهم. ولكن الإعلام نفسه ليس أقل إجراماً من نتياهو في حق الشعب العربي الفلسطيني. هم لا يختلفون كثيراً عن نتياهو بمواقفهم في كل ما يتعلق بالشعب الفلسطيني، سواء في المناطق المحتلة أو في الداخل. هو فقط مجرد صراع داخل إطار واحد على النفوذ والقوة. الإعلام يقوم بدوره الاحتلالي والإجرامي التعسفي تجاه الشعب الفلسطيني، ومن هؤلاء الإعلاميين في إسرائيل يساريون». ويضيف سلامة أنه «في كل ما يتعلق

## أول برنامج كروي من غزة عبر منصات التواصل

غزة - يوسف أبو وطفة

«لن أكمل تصوير أي حلقة حتى أحصل على مستحقاتي المالية» كان ذلك مقطعاً من مشهد كوميدي جسده الإعلامي الفلسطيني محمد النخالة رفقة زميلة وليد جودة، ضمن برنامجهما الرياضي «دورينا» الذي يعد البرنامج الفلسطيني الأول الذي تبث حلقاته عبر مواقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك».

ويجسد الإعلامي الشابان النخالة وجوده في كل حلقة من حلقات البرنامج مقطعاً كوميدياً صغيراً لإثارة المشاهد، بشكل مداخل للفضية الأبرز داخل الحلقة يعملان على مناقشتها بشكل مفصل واستضافة جهات الاختصاص.

ويقول جودة لـ «العربي الجديد» إن فكرة البرنامج كانت حاضرة له منذ وقت طويل، إلا أن الانطلاق الفعلي لها كان بعد جلسة جمعته بصديقه النخالة، قررا فيها تحويل ما يجري بينهما من نقاش بحكم عملهما في مجال الإعلام الرياضي لبرنامج يستخدم المنصات الاجتماعية لعرضه على الجمهور.

ويضيف الإعلامي الفلسطيني، أن البرنامج الذي حمل اسم «دورينا» يختص فقط بقضايا دوري كرة القدم الفلسطيني في المحافظات الجنوبية (قطاع غزة) حيث يناقش كل القضايا والمشكلات التي تعصف بالأندية المحلية بغزة.

ويوضح أن البرنامج تتراوح عدد دقائق عرضه ما بين 15 إلى 25 دقيقة فقط، يحاولون فيها عرض كل ما يتعلق بالكرة الغزية بشكل مختلف عن البرامج الكلاسيكية التي تعرض عبر القنوات



انجذب الآلاف من الضريبة إلى البرنامج (عبد الحكيم أبو راش)

الجديد» أن عدم وجود راع للبرنامج كان أحد الصعوبات التي واجهتهما، خصوصاً وأن مثل هذه البرامج يحتاج إلى تكلفة للخروج بشكل لائق ومرض للجمهور. ويضيف أن البرنامج يجري العمل على إنجازه وتصوير حلقاته عبر صداقات وجهود ذاتية يبذلونها لضمان الخروج إلى الجمهور بشكل متميز، إلى حين الوصول إلى تبني الفكرة من قبل بعض الرعاة أو القائمين على الرياضة الفلسطينية.

ويشير الإعلامي النخالة إلى سهولة صناعة المحتوى الخاص بشبكات التواصل الاجتماعي، إلا أن صعوبة إرضاء الجمهور وتلبية رغباته في ظل الثورة الهائلة في تناقل المحتوى على هذه المواقع بشكل تحدي كبير أمام صانعيه.

ولكسر الروتين وجذب المشاهدين وشدهم لمعرفة طبيعة المواضيع التي سيطرحونها خلال الحلقة، اتبعوا سياسة المشاهد الكوميدية التي يجري تمثيلها، وتحمل في طياتها تلميحات بسيطة تجذب المتابع على إكمال الحلقة لمعرفة المقصد منها.

وبأمل النخالة وجوده أن يجري تبني برنامجهما بشكل كامل من إحدى القنوات لضمان الوصول إلى أكبر قدر ممكن من الجمهور، مع الحفاظ على ذات الطبيعة وطريقة التقديرة دون اللجوء إلى الأسلوب الكلاسيكي المتبع في البرامج العادية.

ويؤكد على أن الرغبة في التحول لبرنامج عبر إحدى القنوات لا يعتبر هدفاً لمواقع التواصل الاجتماعي بقدر الرغبة في الخروج بشكل فني متميز، إلى جانب الرغبة في الخروج ببرنامج منوع يغطي كافة اهتمامات الجمهور الرياضي العربي.

من الغزيرين إلى البرنامج الذي يقدمه جودة والنخالة حيث تصاعد عدد المتابعين بشكل ملحوظ بعد تقديمهم عدداً من الحلقات حيث تجاوز عدد مشاهدات آخر حلقة جرى تصويرها 25 ألف مشاهدة، عدا عن المتابعين لصفحة البرنامج والمتفاعلين معه.

وعن الصعوبات التي اعترضت عمل البرنامج يؤكد محمد النخالة لـ «العربي

يامل النخالة وجودة تبني برنامجهما تلفزيونياً

المحلية لضمان الوصول إلى أكبر عدد من الجمهور. ويشير جودة إلى أن برنامجهما «دورينا» هو البرنامج الأول على المستوى المحلي الذي يستخدم منصات مواقع التواصل الاجتماعي كـ «فيسبوك» و«يوتيوب» كأداة البث الأولى، فضلاً عن الطريقة المختلفة في التقديم غير مزجها ببعض المشاهد الكوميدية لكسر الروتين. وانجذب الآلاف

## هنوعات | فنون وكوكبيل

### سينما

الرباط ـ **وصال الشيخ**

تستعدُّ الجمعية المغربية «سينمغرب» إلى إطلاق الدورة السادسة من مهرجان الفيلم المغربي بوجدة، شرق المغرب، تحت شعار «الثقافة قاطرة للتنمية»، ستُمدد من 4 إلى 8 نيسان/ أبريل المقبل. وتحمل الدورة اسم المخرج المغربي الراحل، عبد الله المصاحي، صاحب الفيلم الجدلي «افغانستان ماذا؟» وأفلام أخرى، وستشارك في المهرجان ستة أفلام روائية طويلة و12 فيلماً قصيراً، ويترأس لجنة التحكيم، الكاتب المغربي نور الدين أفاية، والمخرجة الجزائرية مينة كسار، والمخرجة الموريتانية مريم بن بركوك، والتونسية عبد الطيف بن عمار، والليدبان السينمائيان، العراقي قيس قاسم، والليدباني إبراهيم العريس، كما ستشارك نقاد وسينمائيون من عُمان. تتميزُّ الدورة الحاليَّة بانتاجها على الأفلام العربية توسيعاً لأذواق والشراكات. يقول مدير المهرجان، خالد سلي، له «العربي الجديد»: «واجهنا في دورة العام الماضي



#### «افغانستان لهاذا»

هو فيلم مغربي من إنتاج سنة 1984 للمخرج المغربي الراحل، عبد الله المصباحي، الفيلم تناول التحلل السوفييتي للغاساتات، وهو من بطولة عدة نجوم عرب وإحاثب كاليونانية ايرت بالاس، والمصرييت الراحيلت عبد الله غيث وسعاد حسني، إضافة للفيلم صنع من العرض الملصك شوت كونري، لكن الفيلم منع من العرض وظل في خزائن المركز السينمائي المغربي، ويشبه المخرج السينمائي المغربي في الفيلم العالم العربي بعمسكز طخونثامو، في كوبا.

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

## فعاليَّة

## مهرجان «الفادو» الغنائي في الرباط في نسخته الاولى



مطربة «الفادو» كارمينو (Getty)

تاريخ «الفادو» وجذوره. بينما يترأس الفنان رديغو كوستا فليكس Rodrigo Costa Felix محاضرة بعنوان «Casas de Fado» أي المساحات المخصصة لموسيقى «الفادو» والتي تم تخصيصها كترات ثقافي لامادي من قبل منظمة «اليونسكو» غير ذلك، يُعرض المهرجان فيلمين للإشادة بشخصيتين من الموسيقى التقليدية للبرتغال الأول، يحمل عنوان «Com que voz» ويسرُّ قصة المؤلف الموسيقي Alain Oulman المصنَّه من قبل نظام سالازار الاستبدادي. ويحمل الفيلم الثاني عنوان «Misia a voz do fado» وهو فيلم وثائقي حول حياة المغنية ميسا Misia التي أصبحت ملكة «الفادو» بعد انهيار الملكة الأولى «Amalia Rodrigues». واجهت رحلة البحث عن جذور «الفادو» مُتعققات كثيرة. بعض الدراسات تقول بأنَّ أصوله رُصِّصَة إقليمية في القرن 19، أنَّحذاها الفراء في شوارع مدينة لشبونة كوسيلة للتعبير عن ماسيهيم، أو ربَّما بدأت في البحر كنداءات للحنين وأغانى الحارة الحزينة. بعض الإشارات، تقول إنَّ أصل «الفادو» نشأ في لشبونة البرتغالية

تأسست «لفادو»

أثناء الثورة السلمية ضد نظام سالازار

■

..وصال

**أفلام تعالج قضايا الناس**

تجمع أفلام هذه الدورة ثيمات ذات مضمون اجتماعية مشتركة في المجتمع المغربي، تصور أفلام الدورة غالباً قضايا وطنية واجتماعية وقضايا المرأة والفقر والنؤس والهجوم المشتركة». وأعلنت الجمعية «سينمغرب» عن تنظيم ورشات تدريبية في السينما ضمن الفعالية السادسة للمهرجان المغربي للفيلم في كتابة السيناريو، وورشات في الأخراج، وورشات التحليل الفلمي، والمبادئ الأساسية في التصوير، وورشات خاصة بالأطفال، وعروض سينمائية متنقلة بمدن بركان وأخفير وجرسيف. تعلق سلي: «المهرجان ليس فعالية ترفيهية، بل يحمل شعار «الثقافة قاطرة للتنمية»، لذلك قررنا تنظيم ورشات حول الثقافة وورشها ووجودها بحياة الإنسان. من جهة أخرى، فتح أفاق سينمائية أمام المخرجين، كمنهم أفكار إنتاجية إبداعية، إذ سننقِّص اصطحابهم في قطار الصحراء من وجدة إلى الصحراء على بعد ساعتين، وتشجيعاً لهم على الاستمرار بهذه الإمكانات».

**فعاليات على هامش المهرجان**

كذلك، تشمل الندوات ذوة «الثورة الرقمية والحراك العربي» ولقاء مع الكاتب والمفكر المغربي نور الدين أفاية حول «السينما وأسئلة الفن»، ولقاء حول السينما والشعر يجمع نقادا وكتاباً وصحافيين مغاربة. يعتبر «المهرجان المغربي للفيلم» من ضمن سنة فعاليات ضخمة تعقد سنوياً بوجدة إضافة إلى فعاليات ثقافية أخرى، والمدينة التي تتخوف على أكبر مسرح في المغرب بمواصفات عالمية اليوم هي ذاتها تتخوف على بنية تحتيَّة وإمكانات سينمائية لتنظيم المهرجان وفق سلي. ويسعى المهرجان إلى «عقد شراكات مع جامعة محمد الأول وإطلاق «ماستر» أو تدريب خاص بالسينما، والتفكير ببناء مؤسسة سينما عربية بالمدينة»، وستنقِّص تكريم أسماء ثقافية وفنِّية من المشهد المغربي وخارجه، منهم الممثلة المغربية امنية رشيد، والوزير المغربي البلجيكي رشيد مضران، والممثل المصري أحمد وفيق، والممثلة التونسية نذرة زروق، والفنان الدرامي المغربي محمد بوبقرات.

**الأفلام المشاركة**

والأفلام المشاركة على الجائزة هي: «L'Étoile d'Alger» للمخرج الجزائري رشيد بلحاج «Timgad» للجزائري فابريك بن شاتوش، «Le Voyage de keltoum» للجزائري أنيس جاد، «Je te promets» للجزائري محمد بايرغوي، و«Dhahin» للجزائري محمد بن عبدالله، فيلم «Demain dès l'aube» للتونسي لطفي أكوس، فيلم «Thala mon amour» للتونسي حلي مهيدي، فيلم «خلينا هاك خير» للتونسي مهدي الحرصاوي، أيضا فيلم «180 من السعادة» للموريتاني وسيم كوبري، وفيلم آخر من موريتانيا للمخرجة مي إيتكو بعنوان «First Box» أما ليبيا فستشارك بفيلم وحيد للمخرج، أسامة زروق، تحت عنوان «العشوائي».

أما الأفلام المشاركة من المغرب، فتتمثل بفيلم محمد بايضو «ADDOUR»، وفيلم «عرق الشمش» للمخرج حكيم بلعاس، وفيلم «محمد، الاسم الأول» للمثلة زابري، وفيلم «تكتينا السوليمنا» لأيوب يوسف، وفيلم «أما» لوليد ركاتي، أما فيلم «Sacré cœur» لسعيدو لهشام حراق، والفيلم الأخير بعنوان «Profession tueur» لأيوب وليد.

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

سنيَّة تكريم الممثلة المصرية امنية رشيد (Getty)

على هامش فعاليات مهرجان «الأقصى» للسينما الأفريقية في دورته السادسة والمقامة حالياً، قام الناقد، طارق الشناوي، بتوقيع كتابه «زمن تحية كاريوكا»، والذي كشف من خلاله عن العديد من الأسرار الشخصية والسياسية في حياة الراقصة الراحلة.

وقال طارق الشناوي في تصريحات خاصة لـ «العربي الجديد» إن كاريوكا لم تكن مجرد راقصة أو ممثلة، موضحاً أنه منذ أربعة أعوام، في مهرجان دبي، أقدم استفتاء في مهرجان دبي لأفضل 100 فيلم في العالم العربي، واستحوذت كاريوكا وقتها وحدها على 6 أفلام، وأشار طارق إلى أن حياة كاريوكا كانت شاملة للجوانب عديدة، لا يمكن لأي شخص أن يختزلها فحسب في الجانب الفني، بل لها جوانب اجتماعية وسياسية وأسرية. ووصفها طارق بانها كانت داعمة للمظلومين وضد الإحتلال البريطاني،



امنية زلف عطاء السينما المصرية التي لم تزوج (Getty) ابحا

### نجوم

# أهمّات السينما المصرية

**كريمة مختار (1934-2017)**

أما كريمة مختار التي اشتهرت في آخر مشوارها الفني باسم «أما توبو» بعد أدائها دورا مميزا في سلسلة «اتربى في عزّو» 2007، وقامت فيه بدور أم الفنان اتربى في أداء هذا الدور ميكرًا، دورها الراق كأم تخشى على ابنتها من بطش المحتل الغاصب في فيلم «عمن الحرية» سنة 1967 كان من أبرز أعمالها الميكرة. كما قامت بدور أم لسبعة أبناء في فيلم الحفيد، من بينهم ميرفت أمين سنة 1974، وكانت أم عادل إمام في فيلم «رجل فقد عقله» 1980، وأم سعاد حسني في «أميرة حتى أنا» 1974، وأم أحمد زكي في «الليلة الموعودة» 1984. وهي المرأة الطيبة التي تبتئ أحمد زكي وربته في فيلم «سعد اليتيم» 1985.

**فردوس محمد (1906- 1961)**

كان من بين لقاها «أم السينما المصرية» بالرغم من أنها لم تنجب أطفالاً خلال زواجها الذي استمر 15 عاما، فكان دور الأم الطيبة هو أبرز ما قدمته فردوس محمد خلال 120 فيلماً شاركت فيها خلال مسيرتها الفنية. اشتهرت فردوس بزى المرأة الفلاحية، وبدعائها الخاص لابنتها بالفلاح والستر والشحاة من كل شر. كان شكري سرحان ابنها في فيلم «شباب امرأة» 1956، كما كان عمر الشريف في فيلم «صراع في الميناء» 1956، أيضا قامت بدور «زبيبة» أم فريد شوقي في فيلم «عتر بن سداد» 1961. وإضافة إلى المسابقات برزت مجموعة أخرى من الفنانوات اللواتي أجدن دور الأم مثل «رؤو ماضي» (1914-1982) الأم الأرسقراطية، و«ميمي كتكب» (1913-1983) الأم المتكلمة المرحة، و«ناري غنيت» أشهر حماة في السينما المصرية، وعولوية جميل (1910-1994) الأم المتسلطة.

**اهلى زايه (1910-1972)**

انطبعت صورة الأم الحنون المطيعة لزوجها الشرس في «أمينة» زوجة «سي السيد» التي قامت

■

**لُقيت الممثلة**

**فردوس محمد بـ «أم السينما المصرية»**

■

**القاهرة ـ محمد كريم**

من طبيعة عمل الفنان أن تتنوع ادواره التخيلية خلال مسيرته الفنية، غير أن هناك شخصيات ارتبطت بأدوار معينة، ومن أبرزها دور الأم. العديد من الفنانات أدّين هذا الدور بصورة مثقفة في بعض أعمالهن، مثل شادية في فيلم «المرأة المجهولة»، ونجيلة عميد في «العذراء والشعر الأبيض»، وفاتن حمامة في «امبراطورية نجم»، وتحية كاريوكا في «أم العروس»، لكن دور الأم ارتبط بصفة خاصة بالعديد من الفنانات، فأصبح سمة لازمة في معظم أعمالهن.

**امنية زلفا (1910-2003)**

هي عذراء السينما المصرية التي لم تزوّج أبداً، لكنها كانت بمثابة الأم لجميع الفنانين الذين عملت معهم خلال مشوارها الفني الطويل. كانت أمينة رزق الاختيار الأول لدى المخرجين في دور الأم الذي مثله عشرات المرات منذ وقت مبكر من مشوارها الفني، فكانت أمّاً لشادية في فيلم «بانعة الخبز» سنة 1953، ثمّ أما للفاتن حمامة وزهرة العلا في فيلم «عاء الكروان» 1959، وأم فريد شوقي وعمر الشريف وسناء جميل في فيلم «بداية ونهاية» 1960، وأم صالح سليم في فيلم «الشموع السوداء» 1962.

## بورترليه

## «زمن تحية كاريوكا» يكشف أسرارها السياسية والشخصية



لزوّجت تحية كاريوكا 17 مره (Getty)

كان قد حدث عندما طلقت منها أم كلثوم إن توسّط لحل أزمة مالية للراحل، محمد فوزي، لدى زوجة الراحل، جمال عبد الناصر، مما دفع جمال عبد الناصر لشراء شركة سينمائية قبيل عرض فيلم هند رشيد، وبايام قليلة. وتحدث سمير صبري عن موقف

شدي بلغت العامين، وأصبحت في تعلقٍ حثي معها. وكانت الطلقة تيكي أثناء مرض كاريوكا وتنازبها «حاجة حاجة» حتى توفيت الفنانة تحية كاريوكا في يوم 20 سبتمبر/ أيلول 1999. كما ذكر الفنان، سمير صبري، عن أعداد الفنانة تحية كاريوكا

عن فيلم «توحة» لتدني الأجر المعروف عليها. فقامت هند رشيد بإداء الدور عوضاً عنها، مما جعل «كاريوكا» تشعر بالخيرة، وأنجزت فيلم «العلمة» لعرّضه بدور العرم السينمائية قبيل عرض فيلم هند رشيد، بإيام قليلة. وتحدث سمير صبري عن موقف

ولو بالقليل من المال بدلًا من تأميمها.